

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

ورواه الشيخ الصدوق في (التوحيد) عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، بمثله ولكن ينتهي الحديث عند قوله: «راحلة» ([425]). ورواه العيصي في تفسيره، عن عبد الرحمان بن سيابة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ([426]). 2 - (عيون الأخبار): وروى الشيخ محمد بن علي بن الحسين الصدوق بسنده عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطّار، عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) - في كتابه إلى المأمون -: «وجّ البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلاً، والسبيل: الزاد والراحلة مع الصحّة» ([427]). ما ورد عن طريق أهل السنّة: 1 - (سنن البيهقي): أخرج البيهقي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبدان، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، أنبأنا ابن أبي مريم، حدّثنا الفريابي (قال: وأنبأنا) سليمان، حدّثنا حفص، حدّثنا قبيصة وأبو حذيفة قالوا: حدّثنا سفيان، عن إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عبدّاد بن جعفر، عن ابن عمر قال: قيل: يا رسول الله، ما السبيل إلى الحج؟ قال: «السبيل: الزاد والراحلة». قال البيهقي: وقد رُوي هذا من حديث الحسن البصري، عن النبي (صلى الله عليه وآله) مرسلًا، وجعله شاهداً لحديث الخوزي إبراهيم بن يزيد ([428]). وهذا الحديث مع شاهده أخرجه الدارقطني في سننه ([429]).